

الصحيفة الصادقية

[121] أخصيت أعمالهم، وقسمت أرزاقهم، وجعلتهم مختلفه ألسنتهم، وألوانهم خلقا بعد خلق. اللهم لا يعلم العباد علمك، ولا يقدر العباد قدرك، وكلنا فقير إلى رحمتك فلا تصرف وجهك عني، اجعلني من صالح خلقك، في العمل والامل، والقضاء والقدر. اللهم ابقني خير البقاء، وافنني خير الفناء على موالة أوليائك، ومعاداة أعدائك، والرغبة إليك، والرغبة منك، والخشوع، والوقار والتسليم لك، والتصديق بكتابك، واتباع سنة رسولك صلواتك عليه وآله. اللهم ما كان في قلبي من شك، أو ريبة أو جود، أو قنوط أو فرح أو مرح، أو بذخ، أو بطر، أو فخر، أو خلاء، أو رياء، أو سمعة، أو شقاق، أو نفاق، أو كبر، أو فسوق، أو عصيان أو عظمة، أو شيء لا تحب، فأسألك يا رب أن تبدلني مكانه إيماناً بوعدك، ووفاء بعهدك، ورضا بقضائك، وزهداً في الدنيا ورغبة فيما عندك، وأثرة، وطمانينة، وتوبة نصوحاً، أسألك ذلك، يا رب بمنك ورحمتك يا أرحم الراحمين، وإيا رب العالمين. إلهي: أنت من حلمك تعصى، فكأنك لم تر، ومن كرمك وجودك تطاع فكأنك لم تعص، وأنا ومن لم يعصك من سكان أرضك، فكن علينا بالفضل جواداً، وبالخير عواداً، يا أرحم الراحمين، صلى الله على محمد وآله صلاة دائمة لا تحصى، ولا تعد، ولا يقدر قدرها غيرك، يا أرحم الراحمين.. " (1)

(1) الاقبال (ص 9 - 10). [*]